

وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الأمثال في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٦ هـ)، (دراسة لغوية)

رسالة تقدّم بها

هاشم عبد الله طاهر الياسري

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

أ.م.د. سامي الماضي

٢٠١٠ م

بغداد

١٤٣١ هـ

ملخص الرسالة باللغة العربية

الحمدُ لله ربَّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على سيدِ الخلقِ أجمعين، مُحَمَّدٍ وآلِهِ

الطيبين الطاهرين، وصحبه الغرِّ الميامين

أما بعد :

تعدُّ الدراسات اللغوية وسيلةً مهمةً للكشفِ عن طبيعة النصوصِ المدروسة وما يلحظهُ الباحثُ من خصائص تتمتع بها هذه النصوص على مستوياتِ الدرس اللغوي كافة، ومن المعروف إنَّ دراسة النصوص النثرية وبخاصة (الأمثال) تمثُلُ دراسةً مهمةً تكشف عن المستوى اللغوي الذي يتكلم به معظم أبناء الجماعة اللغوية، وهذا ما دفع الباحث إلى دراسة الأمثال وردت في كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي.

وعلى الرغم من أنَّ نهج البلاغة، وشروحه كان ميداناً للكثير من الدراسات اللغوية إلا أنها أغفلت دراسة النصوص اللغوية الواردة في الشرح، وهذا ما دفع الباحث إلى دراسة الأمثال الواردة فيها.

وقد تضمنت الرسالة مقدمة، وتمهيداً تليه ثلاثة فصول، هي : المستوى الصرفي، والمستوى النحوي، والمستوى الدلالي، أعقبها خاتمة احتوت على النتائج التي توصل إليها الباحث، ثمَّ قائمة بمصادر البحث ومراجعته.

تحدثت في التمهيد عن الشريف الرضي، ونسبه، وحياته، وابن أبي الحديد المعتزلي شارح نهج البلاغة، واسمه، وحياته، ومذهبه، وأهمية الأمثال في الدرس اللغوي، أما الفصل الأول (المستوى الصرفي في الأمثال) فقد درست فيه أبنية الأفعال المجردة، والمزيدة ودلالات الزيادة فيها، وأبنية المشتقات الواردة في الأمثال، وصيغ الجموع الواردة فيها.

وفي الفصل الثاني (المستوى اللغوي في الأمثال) درست (الجملة) فبينت أقسامها وهي الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وفي المبحث الثاني درستُ (التوكيد)

وأشرت فيه إلى أهمية الظواهر اللغوية في أسلوب التوكيد في الأمثال، وفي المبحث الثالث (الشرط) درستُ الجملة الشرطية وأدواتها من حيث الفعل، وفي المبحث الرابع درستُ أسلوبِي (النفي والنهي)، وأهم أدوات هذين الأسلوبين الواردة في أمثال شرح النهج.

وفي الفصل الثالث (المستوى الدلالي في الأمثال) أنصبَّ اهتمام الباحث على دراسة أهم الظواهر الدلالية في أمثال شرح النهج، فدرست (التقابل الدلالي)، و (الترادف).

وفي الختام لا بد لي أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور سامي الماضي الذي تولَّى مهمة الإشراف على الرسالة والذي كانت لتوجيهاته السديدة الأثر الكبير في تصحيح الرسالة وتقويمها، كما أتقدم بالشكر الجزيل لقسم اللغة العربية رئيساً وأساتذة لما أبدوه من نصائح كانت مفيدة للباحث في أثناء دراسته، ولا أنسى تقديم الشكر للزملاء الذين فتحوا أبواب مكثباتهم وكانوا خير عونٍ لي، فجزاهم الله عني خير جزاء المحسنين وآخر دعوانا أن الحمدُ لله ربَّ العالمين.